

"الصحة العالمية": سُدس سكان العالم مصابون بالعمق



الأربعاء 5 أبريل 2023 12:02 م

كشف تقرير حديث صادر عن منظمة الصحة العالمية، بأن العمق يصيب نحو شخص من بين كل 6 أشخاص في العالم □

سُدس سكان العالم مصابون بالعمق

وأكدت أن 17.5% من إجمالي عدد سكان العالم - السُدس تقريبًا - متأثرون بالعمق، بما يثبت أن المشكلة تمثل تحديًا صحيًا كبيرًا على مستوى العالم □

ومن جهته، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، دكتور تيدروس أدهانوم غيبريسسيوس، "إن التقرير يكشف حقيقة مهمة وهي أن العمق لا يُميز □ إن النسبة الكبيرة للمتأثرين به، تظهر الحاجة لتوسيع نطاق الوصول إلى رعاية الخصوبة وضمان عدم تهميش تلك المسألة في البحث والسياسات الطبية".

العمق وتأثيراته السلبية

والعمق هو مرض يصيب الجهاز التناسلي للذكر أو الأنثى، ويُحدد بعدم القدرة على الوصول إلى نتيجة الحمل بعد 12 شهرًا أو أكثر من الجماع المنتظم بدون وسائل تمنع حدوث الحمل □
ووفق بيان صحفي صادر عن منظمة الصحة العالمية يمكن أن يسبب العمق ضغوطًا نفسية ووصفًا وأزمات مالية تؤثر على رفاه الناس الجسدي والنفسي □

مشكلات علاج العمق

ورغم جسامه القضية، إلا أن حلول منع وتشخيص وعلاج العمق- بما في ذلك التكنولوجيا المساعدة مثل التلقيح الصناعي- ما زالت لا تحظى بالتمويل الكافي، كما أنها غير متاحة للجميع بسبب تكلفتها العالية والوصم الاجتماعي المصاحب لها ومحدودية وجودها □
وفي بعض الدول يتحمل المريض تكاليف علاج العمق، بشكل كبير، بما قد يؤدي إلى عواقب مالية مدمرة □ وينفق الناس في أفقر الدول نسبة كبيرة من دخلهم على علاج الخصوبة، بالمقارنة بالناس في الدول الثرية □
وفي كثير من الأحيان تمنع التكلفة العالية الناس من الوصول إلى علاج الخصوبة أو تدفعهم إلى الوقوع في هوة الفقر بسبب التماسهم العلاج □

حماية الأسر الفقيرة

وأشارت الدكتورة باسكال أوتشي، مديرة شعبة الصحة الجنسية والإنجابية بمنظمة الصحة العالمية، إلى أن ملايين الناس يواجهون تكاليف كارثية للرعاية الصحية بعد التماس علاج العمق، بما يجعل الأمر قضية تتعلق بالإنصاف والفقر الطبي للمتأثرين بالعمق □
وأضافت أن تحسين السياسات والتمويل العام يمكن أن يوسع الوصول إلى هذه الرعاية ويحمي الأسر الفقيرة □
ويظهر التقرير انتشار العمق الواسع على المستوى العالمي، إلا أنه يسלט الضوء على عدم توفر البيانات في الكثير من الدول وبعض المناطق □
ويدعو التقرير إلى تحسين توفير البيانات الوطنية بشأن العمق والمصنفة حسب العمر والسبب، للمساعدة في قياسه ومعرفة المحتاجين لخدمات رعاية الخصوبة وكيفية تقليل المخاطر □